

شاذ ومخفى حتى اذا ما اسبغت واسمها اسفذي بيد الجيم من الياء
 المشددة لا شذوا كهي الخرج كونهما وسط اللسان واشتراكهما في
 كهي قال البصر وتليت لجران بني حنظلة عن ان فقال فقيم فقلت
 من اليهم فقال عزت وقد ابدلوا من غير المشددة قالوا لهم ان كنت قلت
 محجج فلو نزل شاحج بانك محجج او فريضة بنزي وخرج يريدهم
 ان كنت قبلت محجج فلا نزل بانك محجج شاحج هذه صفة والساحج
 من شحج البغلي صوت ولا حرايض والتهات النفاق وبنزي
 يحرك وقوله وخرج اي ورفق والورق السعرة التي تحت الاذن واما قول
 الشاعر حتى اذا ما اسبغت واسمها فقيل ان اجيم فيه بدع الياء فركت
 بالحركة التي كانت الياض الاصل فانا الاصل اسبغت واسمها وقيل انها
 بدع الف اسما وساعتها بدلها من الالف لكونها صمدية من الياء وان كانت
 اجيم لا تبدل من الالف وهذا الشذ من غير وانما كان الشذ لانهم جعلوا
 فيه الياء المتدرة كالمفظة والصاد من السين التي يعربها عني
اوجا واقاف اوجا جوازا نحو اصبح وطلع وسعق وصرط
 اي تبدل من السين لان السين حرف مهموم يسفل فاذا وقعت قبل
 هذه الحروف المستعلبية كهل وخرج ومن المنسفل المستعالي فابدلوا
 السين صاد اعلى سبل الجواز لانه الصاد يوافق السين في الهمزة والصغير
 ووافق هذه الحروف في الاستعلاء فيتم انسا الصوت ولا يختلف ولا يوافق
 بين ان تكون السين ملاصقة بهذه الحروف او بينهما فاصلا فاحتمل
 تلك الكلمات اسبغ وطلع ومسعق وصرط فانه تأخرت السين عن
 هذه الحروف لم يسبق فيها هذا الابدال فله فقوله في قسنت قسنت
 ولا في تخس تخس فانها اذا كانت متاخرة كان المتكلم يفتقد الصوت
 من عال الى سفلا ولا ينقل كما نقل التصعيد من تخس والرائج السين

والصاد

والصاد هو الثامن قبل الدال ساكنين نحو نزل و هكذا فزدي
 انه وقد صورع بالصاد والرائج دونها وصورع بها حتى كذا يصح
 نحو صدق وصدرا والبياء اكي من معهما اي اذا وقعت في ساكنة
 قبل الدال ابدلت زاي ابدالها كرا كقولك نزل اكي بسدل فلو نزل
 لان السين حرف مهموم والداع حرف مهموم فكل هو الخروج من حرف
 الى حرف نيا فيه فخر بواحداهما من الاخرى باء ابدلوا من السين زاي الاضا
 من مخجها واخذها من التصغير ووافق الدال في الحرف فيجاء في الصوان
 واذا وقعت الصاد ساكنة قبل الدال جاز فيه ثلثة اوجه احدها ان
 تجعل زايها الصفة نحو هكذا فزدي انه يري بصددي والفردي بصد
 فبانه قول حاتم الهادي عند اسره العدو فامرته خادعة البتة بغز
 الابن بين يديه بالسكين كالفصل المعروف ليجرح الدم فياكلون بعد
 الطبخ في اعمار الغنم فغضب عليها فضرب بالسكين وقطع يديه
 بضريرة واحدة فقتل له هلا وصدقا فقتل هكذا فزدي ان افسار
 مثلا وذلك لانه الصاد مطبقة للمهمزة رحوة والدال مفتحة بمجوع
 شديدة فنبت الدال عنها بعض النبو لها بين حرسها من التنا في ابلعا
 من الصاد زاي الواقفها في الخرج والصغير مع ان الارتفاع الدال
 في الجهر وتلا ما والثاني ان يصارح بها الزاي ومعنى المضارعة
 ان يشتم الصاد شيئا من صوت الزاي فيصير بين يدي اي يصير حرفا مخججه
 بين مخجج الصاد ومخجج الزاي لانه يذهب صوت الصاد بالكلية
 فيذهب ما فيها من الاطباق واليد انشا ويقول وقد صورع بالصاد
 الزاي ولا نحو هذه المضارعة في السين لان الزاي والسين من
 خرج واحد وهما من اصغر فيجسد الزاي مع شدة التقارب
 بخلاف الصاد مع الزاي فانه الاطباق الذي في الصاد امكن من انشا